

عَلَمٌ وَلَدُكَ | 92) كيف نرقي أولادنا بالأدب 51 - التأديب بالقصة والتاريخ (| أ.د أحمد النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه الى يوم لقاءه. ثم اما بعد فهذا ايها الاحباب لقاء جديد نتكلم فيه - 00:00:00

عن التأديب والتربية بذكر القصص والتاريخ كثير من الناس وهم في صغرهم لا زالوا يذكرون هذه القصص التي نسميها الحوادث اه هذه القصص التي كانوا يسمعونها من ابائهم او من اخوتهم الكبار - 00:00:19

او من اجدادهم في اوقات مختلفة لا سيما قبل النوم العجيب ان هذه القصص يكبر الانسان ويشيب الانسان وربما يقترب من حافة القبر وهو لا يزال يذكر هذه الحوادث لا زال يذكر هذه الحوادث. اذا هذه الحوادث لها تأثير كبير في نفوس الناس - 00:00:54

في صغرهم وهذا التأثير يمتد حتى الكبر. ولهذا نجد ان ربنا سبحانه وتعالى في القرآن جعل شطرا كبيرا من القرآن متعلقا بهذه يعني تلت القرآن قصص واخبار وانباء وتلت القرآن توحيد - 00:01:25

وتلت القرآن تشريعات واحكام يبقى معنى ذلك ان القصص القرآني والخبر القرآني يمثل ثلث القرآن. وهذا كله للدلالة على اهميته نلاحظ في القصة ان القصة عبارة عن مجموعة احداث. احداث متعلقة بشيء معين - 00:01:55

ان هذه القصة مجموعة احداث متعلقة بشيء معين هذه الاحداث فيها او بتعرض مفهومها او تعرض اشكالا او تعرض قضية بطريقة حديثة وتستمر هذه الاحداث في تشابكها. واحيانا في تصاعدها واحيانا في تعقيداتها الى ان - 00:02:22

الى النهاية لابد لكل قصة من نهاية ونجد بان القصص القرآني غالبا ان النهاية فيه واحدة القصص القرآني فيما يتعلق بالانبياء والصراع بين الانبياء وبين اقوامهم تقريبا النهاية واحدة. وهي ان الله تعالى ينصر اوليائه وجنده - 00:02:53

مهما طال الوقت ومهما بعدت المسافة فخير ما يمكن للناس ان يربوا عليه ابناءهم ان يربوهم على تثبيت المعاني عن طريق القصة. عن طريق القصة. نحن الان بنرى ان هناك - 00:03:18

قنوات فضائية تركز على القصص والحوادث. ولكن اي قصص واي حوادث. نجد ان معظم هذه القصص والحوادث تعتمد على آ التراث الغربي الذي فيه معاني السحر وفيه معاني الخيال وفيه معاني الاساطير الباطلة - 00:03:42

وهذه المعاني عندما يتشربها الاولاد منذ الصغر تؤدي الى افساد عقيدتهم. ايضا القصص والحوادث التي تحكى لاولادنا. عن طريق تلفاز او البرامج او ما الى ذلك بسبب المؤثرات الحديثة والصوتية والموسيقية - 00:04:11

هذه تسبب نوع من التلوث السمعي في اذهان واذان اولادنا. مما يؤدي سلبا الى نفرة الاولاد مستقبلا من سماع القرآن. اذا اذان اولادنا منذ الصغر بتلوث في سماء الموسيقى والاغاني والاصوات الصاخبة. هذه الاذان التي تلوثت بسماع الاغاني والموسيقى - 00:04:37

الاصوات العالية والصاخبة لا تستطيع بعد ذلك ان تسمع صوت القرآن الهادئ الدافئ الذي آ في القلب ويؤسر العقل فهذه مصيبة ثانية مصيبة ثالثة ان القصص الذي يسمعه اولادنا عن طريق التلفاز لا سيما هذه القصص المترجمة من التراب - 00:05:07

الاجنبي آ ليس فيها اي فكر ايجابي ليس فيها اي فكر ايجابي بل الافكار الموجودة فيها افكار تفكيكية يعني تفكك كل شيء يفك الانسان من دينه وتفك العاقل من عقله وتفك الانسان من محيطه وتفك الطفل - 00:05:36

عن طاعة ابيه وامه. وبالتالي هذا التفكيك المتعمد من خلال هذا الموروث الادبي او هذا الارث الادبي الغربي يؤدي الى تدمير اخلاق

ابنائنا. تدمير اخلاق ابنائنا. لو قلنا لكم ايها الاحباب ان من اسباب - 00:06:03

مرض التوحد عند كثير من الاولاد هو مشاهدة القصص والحواديت الموجودة في القنوات والموجودة على النت. ليه لان الطفل وهو

صغير بيرى احداث واشكال وحاجات بتتحرك واصوات يعني هذه المناظر - 00:06:23

تؤسروا وتجعلوا اسيرا لما يرى ويشاهد. فاذا كان الكبار يؤثرون للتمثيلات والمسلسلات يعني لو ان في هناك مسلسل ستين حلقة هذا

المسلسل بيعرض بطريقة يعني آآ ابهارية عالية جدا سواء في عرض الاحداث - 00:06:47

او في قفل آآ هذه الحلقة في عرض الاحداث سواء الاضاءة او التصوير او الملابس او والديكور او السيناريو الموجود دي كلها وسائل

ابهارية عالية او الاماكن التي يتم فيها التصوير ده ابهار عالي - 00:07:10

ثم بعد ذلك الابهار العظيم ان انت عند القفل عندما ينتهي المسلسل او هذه الحلقة تجد ان شاهد مشدود ان يطالع الحلقة التالية. مثلا

بطل مسلسل اه كان يجلس مثلا ويكتب خطابا. وفجأة - 00:07:30

وفجأة دخل اليه اناس ومعهم المدافع الرشاشة ثم تنتهي هذه الحلقة ما الذي سيحدث؟ هل سيقتلونه؟ هل سيقفز من النافذة؟ هل

سيأتي اناس فيشتبكون مع هؤلاء الغزاة؟ فيطردونهم ما الذي - 00:07:53

سيحدث نحن الكبار سنجد انفسنا مضطرين الى ان نشاهد الحلقة التالية لنعرف ما الذي حدث مع ذلك الرجل الذي تربص به هؤلاء

المسلحون. اذا انها يعني الفنون التي تأخذ بقلوب الناس - 00:08:12

لتبعدهم عن المعاني الفاضلة حقيقة. لكن القصص الذي نقصده والقصص الذي يربي المعاني عند الاطفال بل عند الكبار. وخير القصص

قصص القرآن. سواء كان قصص الانبياء او قصص الصالحين. قصص الانبياء - 00:08:33

قصة ادم هي قصة آآ نبي الله تعالى ابراهيم داوود وسليمان نبي الله تعالى موسى نبي الله تعالى عيسى آآ قصص بعض الصالحين

كمؤمن ال فرعون اه قصة لقمان مع ولده - 00:08:53

قصة الخضر مع نبي الله تعالى موسى. اذا هذه القصص عندما تحكى للاولاد بطريقة طيبة سهلة بسيطة فانها تؤثر تأثيرا بالغا. فاذا كان

ربنا عز وجل ذكر القصة وان مقصودة في القرآن. في غير آيات من كتابه. قال الله تبارك وتعالى فاقصص القصص - 00:09:13

امر ربنا عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم ان يقصص القصص على الناس. لان قص القصة يؤدي الى معاني ايجابية. هذه المعاني

سنستكمل عنها بعد ذلك آآ من باب الاستطراد عندما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي والنور الذي امره ربه تعالى به - 00:09:41

اراد المشركون ان يصرفوا الناس عن سماع القرآن. ماذا صنعوا المشركون آآ خافوا من القرآن وجدوا ان القرآن اذا سمع اليه انسان

فتدبره ربما يكون ذلك سببا في اسلامه ولهذا - 00:10:07

وتواصوا فيما بينهم الا تسمعوا لهذا القرآن بل الغوا في هذا القرآن. ظنا انهم بذلك سيغلبون النبي محمدا صلى الله عليه وسلم. من

الاشياء التي تذكرها المصادر ان المشركين عمدوا الى قصص - 00:10:29

شهر يار واسفنديار وغيرهم من اساطير الفرس والروم يقصونها على الناس. فاذا ما النبي صلى الله عليه وسلم صوته بالقرآن رفعهم

اصواتهم بماذا؟ بالقصص والحكايات والحواديت طب الناس مشبولة انها تحب ان تسمع القصص والحواديت. فايه اللي يحصل؟

فربما كان هذا السبيل سببا في - 00:10:50

صرف الناس عن سماع القرآن. قول ربنا عز وجل تلك القرى نقص عليك من انبائها القرى ليس المقصود بالقرى اللي هي الاماكن

الصغيرة. ولكن المقصود بالقرى اي الاماكن العمرانية. كل مكان - 00:11:20

اجتمع عليه الناس واجتمع فيه الناس وكانت معيشتهم في هذا المكان استقرارا يسمى هذا المكان قرية يسمى هذا المكان قرية. وهذا

المفهوم يحتاج الى تأصيل اطول واكبر واعمق. ولعلي تكلمت في هذه المسألة من قبل - 00:11:40

قبل فقله تعالى تلك القرى كأن هذه القرى ماثلة معروفة لانه لا يشار الى مجهول وانما يشار الى معلوم. تلك القرى نقص عليك يا نبينا

يا حبيبنا من انبائها وهذا كله من اجل تحصيل المعاني التي سنذكرها بعد - 00:12:03

وقال ربنا تبارك وتعالى تلك من انباء القرى نقصوها عليك برضك هذه الاية في المعنى السابق في الاية السابقة وكذلك قال ربنا تبارك

وتعالى كذلك نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - [00:12:30](#)

وسنجد وائل عليهم نبأ ابني ادم بالحق وسنجد وائل عليهم نبأ الذي اتيناها فانسلك منها. اتلوا بمعنى اقصس. اذا هذه كلها فمواضع وغيرها كثير في الحث على القصة انه لابد من اسماع الناس القصة والحكاية والخبار والانباء - [00:12:53](#)

طب نحن مسلمون. افضل ما يمكن ان نعلمه ابناؤنا. وان ندرب عليه ابناؤنا. ان نعلمهم ان ندرّبهم وان نطهر اسماعهم بان يسمعون سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وان يسمعون قصص - [00:13:18](#)

الصالحين من الصحابة والتابعين. وان يعرفوا كذلك قصص الانبياء. احنا نجد بعض ابناء المسلمين الان حدثهم عن لاعب كرة او فريق كرة او ممثلة او راقصة يستطيع ان يتكلم عنها او عنه باسهاب شديد - [00:13:39](#)

ولد في المكان الفلاني. وعمل كم؟ عمل درامي. وكان عمل مسرحي. وكان فيلم. واشترى في كم مسابقة دولية واخذ كم جائزة وعاش في المكان الفلاني وراح في المكان العلاني سبحان الله! فاذا قلت له ماذا تعرف - [00:14:00](#)

عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة ربما فتح فاه ولا يستطيع ان يجيب. هذه عندنا نوع من الامية الدينية بصورة كبيرة جدا. هذه الامية الدينية ضربت آآ بقلوب - [00:14:20](#)

كثير من ابناء الامة نسأل الله تعالى العافية. فاذا فهمنا ايه معنى القصة وعرفنا ان القرآن تلت قصص وحكايات. واذا عرفنا ان القرآن يبحث على القصة آآ من سبيل انها قصة ومن سبيل ان احنا نسمعها. يعني مرة نقولها ومرة نسمعها. اذا هذا حث ايضا على القصة.

فلا بد ان نتكلم عن فوائد القصة - [00:14:40](#)

فوائد القصة هذه مسألة مهمة جدا. اول شيء من فوائد القصص الشرعي الديني القرآني والحديثي التذكرة بالمعاني التذكرة بالمعاني. احنا عندنا معاني عندنا معاني حب الله ورسوله كحب دين الله عز وجل كحب الصالحين كحب الخير والسعي في نشره ككراهية الشر

- [00:15:08](#)

والسعي في تقليده وتقليصه آآ السعي في نفع الناس. الولاء والبراء والبراء بالله وفي الله آآ حب الصحابة وموالاة الصحابة والامساك عما شجر بينهم. المحافظة على الاوقات رقي الامة الاسلامية والسعي الى رفعها وعلو شأنها. الحرص على الاوقات وعدم -

[00:15:39](#)

باضاعتها آآ الحرص ان تكون هذه الحياة مزرعة للآخرة الحرص على جمع الناس على النور الذي انزله الله تعالى وهو الوحي الكتاب والسنة. الانشغال بما ينفع الايمان بان الحق منتصر ولو بعد حين. الايمان بان المعصية تؤذي صاحبها - [00:16:11](#)

سهى وتكون سببا في نكسته. بل ونكسة الطائفة المؤمنة. دي كلها معاني هذه كلها معاني. هذه المعاني عندما نقص القصص فنحن

نذكر بالمعاني من خلال هذه القصص نذكر بالمعاني من خلال هذه القصص. فالقصص بنعتبر بها - [00:16:39](#)

بنعتبر بها القصص بنتدبرها. القصص بنتفكر فيها. الاعتبار والتفكر والتدبر ان هذه القصة دي مسألة مهمة جدا وهذا مطلوب الامر

التاني من فوائد القصة وهي ايضا متعلقة بالمعاني لان القصة كلها مبنية على المعنى - [00:17:05](#)

احنا عاوزين القصة من اجل المعنى يبقى اول حاجة نحن نذكر بالمعنى من خلال القصة. الفائدة الثانية استصحاب المعاني عند القصة استصحاب المعاني عند القصة ان لما بيكون في قصة بنحاول ننزل معاني القصة على الواقع الموجود. فنستخلص العبرة ونخرج

بالفائدة - [00:17:30](#)

وهذه القراءة الصحيحة للقصة. القصة مش مجرد حدوتة تسبب للانسان نوع من التشهي والتلذذ. ولكن القسط بتحتوي على مجموعة

هائلة من القيم. مثلا لو انا قرأت قصة آآ غزوة احد في القرآن - [00:17:55](#)

وما اصاب المسلمين يوم التقى الجمعين. يوم التقى الجمعان عندما التقى الجمعان هزم المسلمون واصابهم ما اصابهم من القرع

والقتل هذه المسألة ما كان سببها ما سببها؟ سببها مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كان النبي صلى الله عليه - [00:18:15](#)

وسلم موجودا بين الصحابة. ولانهم عصوا امره ولم يعصوا امره تعمدوا. وانما وقعت المخالفة تأويلا يعني الصحابة الذين خالفوا امر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلوا عن ذروة الجبل لم يفعلوا ذلك متعمدين - [00:18:40](#)

وانما فعلوا ذلك ماذا؟ متأولين. ومع ذلك هزم المسلمون وقتل منهم سبعون. اذا حاول نزل المسألة ديت على واقعنا. فاذا كان هؤلاء هم الصحابة هزموا وقتلوا وجرحوا وبينهم النبي صلى الله عليه - [00:19:03](#)

لوقوع المخالفة فيهم فما بالنا نحن لو وقعت المخالفة فينا ده مشكلة كبيرة جدا ده مشكلة كبيرة جدا. يبقى مسألة استصحاب المعاني دي مهمة جدا. ان الانسان عندما يقرأ اي قصة او اي موضع فيه نبأ او خبر - [00:19:23](#)

يحاول ان يستخرج الفائدة ويحاول ان ينزل هذه الفائدة على الواقع الذي يعيش فيه ليستفيد من هذه القصة اذا هذه فائدة ثانية للقصة استصحاب المعاني الفائدة الثالثة ترسيخ المعاني. ودي مؤسسة على واحد واثنين. لو هناك تذكر - [00:19:43](#)

المعاني عن طريق القصة اذا القصة تذكر لي المعاني تذكر لي المعاني فتجعل المعاني في ذهني حاضرة. وتجعلني مرتبطا دائما بالمعاني. فالمعاني في قلبي وعقلي دائما موجودة اسعى اليها واقتنصها واحصلها ثم بعد ذلك استصحب هذه المعاني عند عرض القصص - [00:20:06](#)

او عند سماعها او عند قصها هذا يقينا سيؤدي الى ترسيخ هذه المعاني. ومن هنا تكون اهمية دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. واهمية قراءة تراجم الصحابة والتابعين. بعض الناس يقرأ - [00:20:31](#)

هنا تراجم الصحابة والتابعين والاعلام والعلماء. من باب انها ترجمة. عشان يعرفوا في النهاية هل هو ثقة يمشى حد ويقبل ولى هو ليس بذلك؟ لا نحن نريد ان نقرأ قصص السابقين وان نقرأ تراجمهم من اجل - [00:20:51](#)

ان نقف على هذه المعاني تذكرنا واستحضارنا وترسيخنا آ وفي هذا الصدد يقول ابو الحسين ابن فارس وهو معلوم امام لغوي واخباري معروف توفي سنة تلتمية خمسة وخمسين في صدر سالتة اوجز السير هذه رسالة صغيرة اسمها اوجز السير لخير البشر وهي في سيرة النبي - [00:21:11](#)

صلى الله عليه وسلم يتكلم عن اهميته معرفة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته. فقال بالنص انظروا الى ما يقول هذا العالم وانظروا كيف نربي ابناءنا. احنا عندنا كل حاجة عندنا واهم حاجة ان الواد يحفظ القرآن ويراجع القرآن بس. طب فين المعاني؟ لا لا - [00:21:40](#)

على المعاني عند تربية الاولاد. بيقول هذا ذكر ما يحق على المرء المسلم حفظه يبقى يجب على المرء المسلم ان يحفظه. ليس المقصود بالحفظ الاستظهار. ولكن المقصود بالحفظ العناية والرعاية. العناية والرعاية. يبقى لابد للمسلم ان هو يحفظ هذه السيرة يعتني بها ويرعاها - [00:22:03](#)

وتجب على ذي الدين معرفته. يعني كل صاحب دين ينبغي ان يعرف سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا نجد ان سادات السابقين من التابعين وتابعيهم كانوا يعلمون اولادهم المغازي والسير واخبار الناس. قال اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص يعني جده مين - [00:22:33](#)

سعد ابن ابي وقاص فهذا تابعي. توفي سنة مية اربعة وثلاثين هجرية. اي في القرن الثاني الهجري. بيقول ايه يعني هذا الرجل حفيد الصحابي. بيقول على ابوه محمد ابن سعد ابن ابي وقاص. بيقول ايه؟ كان ابي يعلمنا المغازي والسرايا - [00:23:03](#)

كان ابي يعلمنا المغازي والسرايا. يبقى العيال الصغيرين مش بيتعلموا قرآن وبس احنا عملنا دورات كتير وبنعلم طرق كتير جدا لتعليم القرآن. نور البيان وفتح البيان واصل البيان وفرع البيان. لكن هل - [00:23:26](#)

هناك طريقة لتحبيب الناس واولاد المسلمين في المعاني الشريفة التي ذكرت بعضها. وتكون طريقة سهلة بسيطة كان ابي يعلمنا المغازي والسرايا ويقول يا بني يا بني ده مجموعة. يعني يجمع الاولاد - [00:23:45](#)

ان هذا دليل انه لما يعلمهم ويقول لهم قصة النبي صلى الله عليه وسلم واخبار المسلمين الاوائل في المغازي والسير كان يجمع الاولاد يجمع الاولاد يا بنية يا بني هذا شرف ابائكم فلا تضيعوا ذكرها. سبحان الله! يعني السير - [00:24:05](#)

والتراجم والمغازي والاخبار والسرايا والفتوح هذه كلها فيها شرف ابائنا فيها شرف ابائنا. فيها ماذا صنعوا؟ ماذا قدموا؟ ماذا انجزوا؟ كيف انجزوا؟ لما نعرف ان المسلمين اسقطوا الدولة الفارسية خلال ستاشر سنة - [00:24:30](#)

الدولة الفارسية اللي مكثت اكثر من تنمية سنة. لم يستطع الرومان ان يهزموها هزيمة نكراء. ما قدروش هزيمة قاضية. استطاع المسلمون من اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان يقضوا على الامبراطورية - [00:24:55](#)

فارسية في اقل من ستاشر سنة. خلاص انتهت ما عدش موجود لها اي وجود نهائي واخر امبروتوريز دي جارد هذا قتل وانتهى امرهم سبحانه الله! ما هذا الشرف! وما هذه القوة! لابد ان نربي ابناءنا على معاني العزة والشرف. وان ابناءنا موصولون - [00:25:15](#) هنا بابائهم القدامى. مش ابائهم من التماثيل والاصنام. وانما ابائنا من الصحابة والتابعين والاعلام بحيث يطلع الاولاد عندهم انتماء لهذا الدين. وانتماء لهذه الامة المباركة. لكن ان الاولاد يخرجوا هكذا - [00:25:36](#)

ليس عندهم ثقافة ولا معرفة الا آآ سوبر مان وآآ والراجل الوطواط وآآ والساحر الشرير انسان متحول والايد عندما يطلع منها نار فاتحول مش عارف ايه. والقمر في اخر الشهر عندما يتحول فيه ايه؟ ما هذه الاشياء - [00:25:56](#) الاولاد بهذه العقليات السخيفة الممسوخة بينما اولاد اليهود يعلمونهم اخبار ابائهم المزيفين من ايام الفرس والروم. بيكلموهم على بخت نصر ويكلموهم على الاسر ويكلموهم عن الشتات. بيكلمو اطفال اليهود عن هذه الاشياء. ويرسخوا في اذهانهم اهمية خدمة - [00:26:16](#)

الاسرائيلية فيطلع الاولاد عندهم ولاء لهذه الدولة. وحب لهذا الدين. اما عندنا الاولاد يخرجون يهم بعيدون تماما عن دين الله عز وجل متشربون بكل خلق مرزول. نسأل الله تعالى العافية. ولذلك - [00:26:45](#) هؤلاء الشباب اللي هم تربية الاجيال الصاعدة هذه حتى لو تسمم تجد على دقن فيه دقن فيه دخن يحتاج الى ان يغسل كثيرا. يحتاج ان يغسل كثيرا. كالكلب اذا ولغ في الاناء فانه - [00:27:05](#)

ثمان مرات احداهن بالتراب وفي لفظ اولاهن بالتراب. فذلك الازهان والعقول التي لم تربي على المعارف الاسلامية الخالصة. ولم تربي على المعاني الفاضلة الثابتة تحتاج الى مجهودات كبيرة في التوجيه - [00:27:26](#) التربية والنصيحة والشطف والغسل والتطهر والتطهير. وهذا نجده حتى في عالم الاخوة الذي نعيش فيه نجده في عالم الاخوة الذي نعيش فيه. نسأل الله تعالى العافية. يبقى كان ابي يعلمنا المغازي والسرايا. ويقول يا بني - [00:27:46](#)

هذا شرف ابائكم فلا تضيعوا ذكرها. آآ ولذلك نجد ان المحدث الاوائل عندما كانوا ينزلون مكانا فيجدون فيه عقيدة فاسدة كانوا يتوسلون بالقصة بالقصة لتغيير هذه الوضعية المتأزمة. القصة دي عبارة عن اخبار ولكنها تحكي فضائل او مناقب - [00:28:06](#) لما نقول مناقب علي وفضائل علي ما تعتبر دي كلها في قصة علي. يعجبني في ذلك نقل آآ جميل ذكره صاحب وتهذيب التهذيب في المجلد الثالث ان اهل مصر كانوا ينتقصون عثمان رضي الله تعالى عنه. اهل مصر كانوا ينتقصون عثمان. حتى نشأ فيهم - [00:28:38](#) الليث ابن سعد. الليث ابن سعد متوفى سنة مية خمسة وسبعين هجرية. فحدثهم بفضائل ومناقب عثرة عثمان فكف اهل مصر عن ذلك. سبحانه الله انظرم الى آآ اخبار الفضائل والمناقب وهذا جزء من القصة. كيف وظفه اهل العلم لتغيير - [00:29:04](#)

المعاني الفاسدة. الناس كانت بتسب عثمان وتطعن في عثمان. غير لهم هذه العقيدة الفاسدة عن طريق بث مناقب وفضائل عثمان رضي الله تعالى عنه. ايضا كان اهل حمص كانوا اهل حمص ينتقصون علي رضي الله تعالى عنه حمص به الشام ينتقصون عليا رضي الله تعالى عنه - [00:29:30](#)

حتى نشأ فيهم اسماعيل ابن عياش وتوفى سنة مية واحد وثمانين هجرية. فحدثهم بمناقب وفضائل علي فكفوا ايضا عن ذلك. اذا يمكن ان احنا نستغل ونوظف القصة في تغيير بعض المفاهيم - [00:29:58](#) السيئة والمغلوطة عند الاولاد. يعني مثلا آآ سابتعد عن القصص الديني بكل ما فيه من قيم فاضلة عالية. دعنا مثلا هناك آآ طفل وهذا الطفل لا يطيع امه او ابي - [00:30:18](#)

يمكن ان احكي له قصة ارنب. وهذا الارنب يريد ان يخرج من البيت والدته تقول له لا تخرج ولا بد ان تستأذن قبل ان تخرج. يقول لها لابد ان اخرج حتى العب مع اصحابي في الشارع. وآآ - [00:30:39](#) يقوم القاص بحكاية واقع هذا الطفل تماما. كيف يصرخ؟ وكيف يعلي صوته؟ وكيف يضرب برجله في الارض وكيف يضرب برأسه في

الحائط؟ وكيف وكيف يحكي الكلام ده كله على انها اخلاق لماذا - [00:30:56](#)

الارنب ثم بعد ذلك يخرج الارنب من غير ان يستأذن امه. وفي غيبة الوالد ايه اللي يحصل؟ يقابله الثعلب. الثعلب هنا يقول له تعالى يا صديقي حتى اوصلك الى بيتك ولكن هذا الارنب ودي مسألة لابد ان القصة يبقى فيها عدة فوائد في وقت واحد. ما يكونش فيها فائدة واحدة بس - [00:31:16](#)

فعدة فوائد الارنب الصغير فكر قال لو انا وديته البيت عندنا هناك امي واخواتي الثعلب هيعمل فيهم ايه هياكلنا كلنا فهذا الارنب الصغير مع صغره كان ذكيا. قال لثعلب تعالى فان هناك اجتماعا كبيرا للارانب - [00:31:44](#)

ولكني تركتهم بحثا عن الخس والجزر. فسأل لعاب هذا الثعلب الشرير الطماع فصار خلف الارنب فاخذه الارنب الى مكان الكلب. كلب كبير جدا وضخم. فعندما رآه الكلب انقض عليه وفتك به. ورجع الارنب الى البيت لاهثا متعبا مكدودا مرهقا مريضا - [00:32:08](#)

ايضا يرتعش من شدة الخوف وقص على امه ما حدث. ومن هنا بدت الام توجهه. وبدأ الارنب يتعلم اذا هناك مجموعة من الفوائد يمكن ان احنا نعطيها ونوجه الاولاد اليها عن طريق القصة. آآ ايها الاحباب الكرام - [00:32:37](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يربي ابنائنا وان يعيننا على الخير كله وان يديم مجالس الخير وان يكثر خير المسلمين. ونذكر آآ اخواننا الطيبين بان صلاة آآ الخسوف في مصر غدا - [00:32:57](#)

ان شاء الله من الساعة العاشرة مساء الى الساعة الواحدة صباحا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يكون هذا خير وبركة. لان ان ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم عندما مات خسفت الشمس او كسفت. فظن الناس انها - [00:33:17](#)

خسفت او خسفت لموت ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان ولا ينكسفان لموت احد من الناس. فاذا رأيتم - [00:33:37](#)

شيئا من ذلك فافزعوا الى الصلاة. فيا ايها الناس من استطاع ان يفزع الى الصلاة غدا في العاشرة مساء يك خيرا الله تعالى ان يهدي ابنائنا وابناء المسلمين. وان يوفقنا الى محابه ومراضيه. وجزاكم الله خيرا على هذا الوقت الذي قضيتموه - [00:33:57](#)

ومعنا نسأله سبحانه وتعالى ان يعطر مجالسنا بذكره. وان يطيب حياتنا بطاعته. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:17](#)